



منمنمات (دقائق شعورية)

منمنمات

رصاصه

لم أشعر بذلك الثقب الذي اخترق جمجمتي إلا من خلال
تسلل النور الذي أضاء في العتمة، دربي صار دليلي
ومرشدي، ورغم غزارة الدم ألا أنني لم أكرث بل كنت أخط
بدمي على الجدران قصة فتى عاش غريبا تائها يبحث عن
بقايا حب لم يجده، كتبت على كل جدار حكاية عن قرية
العصافير وأسراب الفراشات وحكايا السواقي التي جف
ماؤها ذات شتاء،

وعلى مسارب النور قادتني قدماي إلى غرفتي منهاكا
خارت كل قواي توسدت ذراعي محاولا أن أنام على شعاع
النور الذي اخترق جدار جمجمتي، وعانقته لأول مرة في
عمرى عندها أدركت أن ثمة رصاصه من قناص طائش قد
اخترفت جدار جمجمتي في حلقة ليل الغربة!!!

